

الأغاني

يقول فيها يصف الخمر .

- (صفراءَ من حَلَب الكروم كسوتُها ... بيضاء من حَلَب الغُيُوم البُجُوسِ) .
(طارت ولاوذها الحَدَابُ فحَاكَاها ... فكأن حَلَايَتَهَا جَنِيَّ النَّسْرِجِيسِ) .
ويقول فيها يصف السيوف .
(وتُفَارِقُ الأعمَادَ تَبْدُو تَارَةً ... حُمُورًا وتَخْفَى تَارَةً فِي الأُرُوسِ) .
(حَرَبٌ يَكُونُ وَقودُهَا أبنَاءَهَا ... لَقِيحَاتٌ عَلَى عُقُورٍ وَلَمَّاسَاتٌ تُنْفَسِ) .
(من هَارِبِ رَكَبِ النَّجَاءِ وَمُقْعَصِ ... جَثَمَتِ مَنِيَّتُهُ عَلَى المُنْتَفَسِ) .
(غصَبِيَّتُهُ أطْرَافُ الأَسِنَّةِ نَفْسَهُ ... فَتَوَى فَرِيسَةَ وُلُغٍ أَوْ نُهَسِ) .
(إن كنتِ نازلةَ اليفاعِ فَذَكَبِي ... دَارَ الرِّبَابِ وَخَزْرَجِي أَوْ أُوسِي) .
(وتَجَنَّبِي الجَعْرَاءَ إِنْ سَيُوفَهُمْ حُدُثٌ وَإِنْ قَنَاتَهُمْ لَمْ تَضُرْسِي) .
(هَلْ طَيِّبٌ الأَجْبَالُ شَاكِرَةٌ أَمْرِي ... زَادَ القَوَافِي عَن حِمَاها مِرْدَسِي) .
(أَحْمِي أبا نَفْرَ عِظَامٍ حُفَايِرَةً ... دَرَسَاتٌ وَبَاقِي غَرَسِها لَمْ يَدْرُسِ) .
(كَافَاتٌ نَزَعُمَتِها بَضْرَعُفِ بِلَائِهَا ... ثَمَّ انْفَرَدَتْ بِمَنْصِبِ لَمْ يَدْنَسِ) .
(وَإِذَا افْتَخَرْتُ عَدَدْتُ سَعِي مَآثِرَ ... فَصَرَّتْ عَلَى الإِغْضَاءِ طَرَفَ الأَشْوَسِ) .
(رَفَعْتُ بَدْنُومَ النَّجَارِ حَلَا فِي فَيَهُمُ ... ثَمَّ انْفَرَدْتُ فَأَفْسَحُوا عَن مَجْلِسِي) .
(فَاعْقِلْ لِسَانَكَ عَن شَتَائِمِ قَوْمِنَا ... لَا يعلِقُنْكَ خَادِرٌ مَن مَأْنَسِي)